أثر القواعد النحوية
في تصويب مهارة التعبير الكتابي

د. نورالدين أوواه
باحث في اللغة والنقد الأدبي
جامعة القاضي عياض، مراكش
المغرب

مقدمة

تحتل القواعد النحوية مكانة بارزة في مراحل التعليم المختلفة، فهي وسيلة تهدف إلى غاية محددة تتمثل في إتقان المتعلم القراءة والكتابة، فتعمق فكره ومعرفته وتساعده على فهم النصوص وتحليلها. إن معرفة مبادئ القواعد النحوية حاجة متجددة بدأها الأوّلون حفاظا على اللغة، واستمرت الدراسات المتعلقة بها للوصول إلى أيسر الطرائق لكي يتقنها أبناء اللغة. فرغم الدراسات السابقة التي استهدفت تيسير النحو وتعلمه، فلا تزال صعوبة استيعاب القواعد النحوية وتوظيفها قائمة في التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي، فكان لزاما على الباحثين التربويين البحث عن العوامل المؤدية إلى ضعف التلاميذ في استعمال اللغة نطقا وكتابة واستعمالا صحيحا، وما يؤكد ذلك التقرير السنوي للمجلس الأعلى للتعليم (2008) الذي رصد حالة منظومة التربية والتكوين وآفاقها بأن التلاميذ في المغرب يعانون نقصا في "المعارف والكفايات الأساسية (قراءة، كتابة، حساب، لغات)" حيث كشفت دراسات شارك فيها المغرب عن "ضعف مستوى التلاميذ المغاربة بشكل عام مقارنة بمستوى تلاميذ خمسين دولة مشاركة"[1].

بصفتنا أساتذة وجدنا أنفسا أثناء إجراء عملية الدعم، نقف أمام جملة من المشاكل التي يعانيها التلاميذ بخصوص الكتابة، ولا سيما التي ترتبط منها بقواعد اللغة، إملاء ونحوا وصرفا وتركيبا، وهو ما شكّل لنا مشكلا استدعى إيجاد حلول لتنمية نشاط التعبير الكتابي.

كان لابد من الاطلاع على مكون الظواهر اللغوية في مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي، وقد أكدت المستجدات أن "الظواهر اللغوية من بين مرتكزات مادة اللغة العربية، حيث تقوم على أساس مجموعة من القواعد الضابطة للصيغ الصرفية والتراكيب وكيفية رسم الكلمات، وهي تمكن المتعلم(ة) من الاستعمال السليم للغة العربية"[2]، مع دعوتها إلى اعتبار التدرب على القواعد والمفاهيم النحوية وسيلة لا غاية، والانطلاق من النص القرائي الوظيفي في تدريس تلك القواعد[3].

تأتي هذه الدعوة في سياق محاولة تجاوز النظرة التقليدية لتدريس النحو التي لخصتها الباحثتان أمي بنجامين وجوان بيرغر في ذهابهما إلى أن النظرة التقليدية تعتمد ثلاث خطوات:

الخطوة الأولى: يقدَّمُ مفهوم من قبيل تطابق الفعل والفاعل أو تعريف من قبيل ياء النسبة، إلى المتعلمين، ويحس المتعلم بعدم ارتباطه بالمفهوم، ولا يعبر عن فضوله بشأنه.

الخطوة الثانية: تقدَّم أمثلة في شكل جمل غير مترابطة ومصطنعة وليس لها معنى عند المتعلمين.

الخطوة الثالثة: تقديم لائحة من الجمل، والتلميذ يُدعَى إلى تصحيح الخطأ أو التعرف على الكلمات التي تلائم التعريف.

وهو ما جعلهما يخلصان إلى أن تدريس النحو من منظور قديم يركز على مهارات تفكير دنيا، ويعتمد بالأساس على مهارة التحديد[4].

دعت الباحثتان إلى إيمانهما بأنه من الممكن تدريس النحو باستعمال المناهج المعاصرة بطريقة تؤدي إلى تعلم جيّد. وتتضمن هذه المناهج التدريس بالصور، واللعب بالأيدي، والدراما الإبداعية، والتفكير الاستقرائي، واستراتيجية مشكل–حل، واللعب بالكلمات، وإيجاد النمط المتكرر(5).

إثر ذلك كان للنحو العربي دور فعال في توجيه المتّعلمين من خلال تطبيق قواعده على التعابير الكتابية، التي تدفع بالمتعلم إلى توظيف اللّغة العربية الفصحى في تحريره لموضوع ما، فالقواعد النحوية تسهم بتضافرها في إنشاء تعابير خالية من الأخطاء وتتسّم بالفصاحة.

نظرا لأهمية تعلم وتعليم القواعد النحوية وأثرها في تصويب مهارة التعبير الكتابي وفقا لما هو منصوص عليه في المنهاج الدراسي، رجع اختيارنا لهذا الموضوع لمحاولتنا الإجابة عن الإشكالية التالية: **كيف يمكن لتدريس القواعد النحوية بطريقة إبداعية الإسهام في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين التعليم الابتدائي؟**

يتفرع عن هذه الإشكالية المطروحة سؤالان هما:

- إلى أي مدى تسهم دروس القواعد النّحوية المقررة في المرحلة الابتدائية في تصويب مهارة التعبير الكتابي؟
- ما هي القواعد النحوية المقررة والأكثر توظيفا في التعابير الكتابية لدى تلاميذ المستوى الابتدائي؟

تنبني هذه الإشكالية على فرضية أساسية هي أن توظيف القواعد النحوية توظيفا سليما يؤدي إلى تصويب التعابير الكتابية لدى التلاميذ بطريقة خالية من الأخطاء الاملائية.

نروم من هذا البحث تحقيق غايتين أساسيتين هما:

- تزويد المتعلمين بكفايات يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التعبير الكتابي، وكذلك تنمية قدراتهم على التعبير السليم في الكتابة وعلى تمييز الخطأ والصواب، عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة.
- تطوير معرفتنا بكل ما يتعلق بديداكتيك النحو، ولا سيما فيما يخص الطريقة السليمة في تدريس القواعد النحوية.

نشير إلى أننا سنتناول موضوع بحثنا انطلاقا من شق نظري نراجع فيه الأدبيات المتعلقة بموضوع دراستنا، وشق منهجي نتناول فيه المنهج الذي اتبعناه في جمع البيانات وتحليلها، وشق تطبيقي نحلل فيه البيانات التي قمنا بجمعها ونؤولها، خالصين إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

1–مراجعة الأدبيات

2–1–أهمية القواعد النحوية

إن معرفة القواعد النحوية ضرورة ملحة لكل متكلم وكاتب، فهي بمثابة الأداة أو الآلية التي تتيح للإنسان أن يتكلم اللغة والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة، أي أن القواعد النحوية تساعد الفرد على التكلم والتواصل واستعمال اللغة استعمالا صحيحا.

فالقواعد وسيلة لإتقان مهارات اللغة العربية الأساسية: فهي تساعد على فهم المسموع والمقروء، ومراعاة القواعد في التعبير تجعل التلميذ متحدثا وكاتبا جيدا ينتج خطابات ونصوصا صحيحة وسليمة نحويا، يضاف إلى ذلك أن القواعد "تربي في التلاميذ القدرة على التعليل والاستنباط، وتعودهم دقة الملاحظة والموازنة بين التراكيب المختلفة والمتشابهة"(6).

عندما يكون التلميذ ملما بقواعد النحو، يستطيع فهم معاني الجمل المتشابهة إملائيا وإدراك أوجه الاختلاف بينها. فبالقواعد يمكن تحديد وظيفة الكلمة في الجملة، ومن ثم تحديد معنى الجملة أو التركيب، ومعلوم أن وضوح التراكيب يؤدي إلى نجاح التواصل اللغوي بين المرسل والمرسل إليه؛ وذاك هو الهدف الأساسي لتعلم اللغة العربية.

تتأتى أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء، ولا تكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة، إلا أنه يجب ألا تذهب في تعليم القواعد إلى أبعد من الإلمام بالقواعد الأساسية اللازمة، ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير. فالقواعد وسيلة لضبط اللغة، وليست غاية مقصودة لذاتها.

2-2-علاقة القواعد النحوية بالتعبير الكتابي

إن كل فنون اللغة العربية وفروعها مترابطة، لكن النحو هو القاسم المشترك بين كل الفنون؛ إذ لا يمكن الاستغناء عن النحو عند تعلم أي فن أو فرع لغوي، فحتى تتم عملية التعليم لابد من استعمال جمل وتعابير صحيحة لغويا، وخاصة نحويا ليحدث الفهم، ومن جهة أخرى فإن المهارات اللغوية "تعد ممارسات عملية لقواعد اللغة فالمستمع، والمتكلم، والقارئ، والكاتب لا غنى لهم عن قواعد اللغة [ومنها قواعد النحو] من خلالها تتم عملية الفهم والإفهام والاتصال والتواصل عن طريقها مع الآخرين بشكل سليم وصحيح وفعال.

لهذا، تعد السلامة النحوية مهمة إلى أقصى حد لتصل الرسالة الخطية إلى المتلقي ويفهم معناها، فالعلاقة بين القواعد النحوية والتعبير الكتابي علاقة تأثير وتأثر، ذلك أن لقواعد النحو تأثير كبير في الكتابة الإملائية للكلمات التي يتم إعرابها بالحروف-غير الحركات-كما في جمع المذكر السالم، والمثنى، والأفعال الخمسة، والأسماء الستة...، حيث يظهر تأثير القواعد في كتابة الكلمة، والأمر نفسه بخصوص كتابة الهمزة نحو يحب أبناؤنا زملاءهم في الدراسة، نخشى على أبنائنا، فكتابة الكلمة تحدد وظيفتها النحوية، ومنه يتحدد معنى الجملة، ومن ثمَّ النص. وأي خطأ في مراعاة القواعد النحوية يؤدي إلى تغير في المعنى أو فساد في التركيب. فكان لابد للتلميذ من توظيف أي قاعدة نحوية تعلمها في مختلف مراحل التعليم في الكتابة التعبيرية.

2-3-أهداف تعليم القواعد النحوية

إن الغرض من تدريس قواعد النحو هو تعلم اللغة بمهاراتها الأساسية وتعويد اللسان على النطق الصحيح وتحصينه من الخطأ. وقد أشار إلى ذلك عبد المجيد عيساني في كتابه النحو العربي بين الأصالة والتجديد بقوله: "ويستوي الدارسون جميعهم في ضرورة أخذ نصيب من المادة يمكنهم من تحصين ألسنتهم وتعويدها النطق السليم الذي هو الهدف الأسمى المطلوب"[7].

ومن الأهداف الأخرى التي تصبو إليها دروس القواعد أيضا:

- تعرف المتعلم(ة) لظواهر الصرفية والتركيبية والإملائية المقررة؛
- استثمار الظواهر اللغوية أثناء الإنجازين الشفهي والكتابي؛
- تحسين أدائه التواصلي شفهيا وكتابيا بالاستثمار الإيجابي للظواهر اللغوية؛
- توظيف اللغة العربية توظيفا سليما في إنتاجاته الشفهية والكتابية.

تساعد القواعد النحوية في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب، فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والجهد.

2-4-طرائق تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية

إن طرق تعليم القواعد النحوية جلية ومتعددة، فقد عرفت عدة طرق للتدريس منها التقليدية ومنها الحديثة.

2-4-1-طرائق قديمة في تدريس القواعد النحوية

- **الطريقة الاستقرائية:** "تستند الطريقة الاستقرائية إلى أساس فلسفي مفاده أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ومدارجها ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها"[8].

تعتمد هذه الطريقة على خمس خطوات مرتبة كالآتي: التمهيد ثم العرض ثم الربط أو التداعي أو الموازنة أو المقاربة وبعدها التعميم (الاستنتاج) وأخيرا التطبيق.

- **الطريقة القياسية:** تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو، وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي، أو جزئيات داخلة تحت هذا الكلي، والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج.

وخطواتها كالآتي: التمهيد وعرض القاعدة وتفصيل القاعدة ثم التطبيق.

- **طريقة النصوص المعدلة:** سميت هذه الطريقة بالطريقة المعدلة نتيجة لتعديل الطريقة الاستقرائية وتعتمد، في تدريس القواعد على نصوص اللغة القصيرة. ويتوقف نجاحها بالأساس على المعلم لأن تدريس القواعد بهذه الطريقة يتطلب وعيا خالصا، ومهارة يستند إليها في ربط القواعد باللغة[9].

وخطواتها: التمهيد، كتابة النص، تحليل النص، القاعدة أو التعميم، التطبيق.

2-4-2-طرائق حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية

إن الطرق الحديثة في تدريس قواعد اللغة كثيرة ومتنوعة نذكر البعض منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **طريقة تحليل الجملة:** تعتمد هذه الطريقة أسلوبا جديدا في تدريس القواعد يقوم على تحليل الجملة، وهي تعتمد على فهم المعنى أساسا، أي أنها تعتمد التحليل وفق فلسفة المعنى في تدريس النحو بمعنى أن يحلل الطلبة النص بالتعاون مع المعلم.
- **طريقة الأسلوب التمثيلي** يعتمد أسلوب الدور التمثيلي على لعب الأدوار المستقاة من الحياة العامة. ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة، واختبار فهم المتعلمين للقاعدة النحوية من جهة أخرى.
- **تدريس القواعد من خلال القراءة:** يعد تدريس القواعد بأسلوب توظيف المطالعة أمرا مهما، لأن اللغة في أساسها وحدة واحدة. وهذا الترابط يشعر التلميذ بأن تلك هي اللغة، فالربط بين فروع اللغة العربية ينمي ذوق المتعلم، ويكسبه الميل إلى اللغة العربية"[10].

رغم تعدّد طرق تدريس قواعد اللغة العربية إلا أنه لا يحبذ السير على طريقة واحدة دون غيرها، بل لا بد للمعلم أن يدرك الظروف المحيطة به، فيختار من بين الطرق أنسبها لتلك الظروف، كما عليه أن يكون مدركا لميزات كل طريقة وعيوبها، ومن خلال ذلك يقرر أي الطرق التي تساعده على الوصول إلى النتائج المرجوة.

2-5-صعوبات تدريس القواعد النحوية

إنّ من أهمّ المشكلات والصعوبات التي تواجه المدرس في تعليم النحو الحالة العامة عند أغلبية التلاميذ والمتمثلة في أن المتعلم قد يحفظ عدداً لا بأس به من القواعد، ويتقن إعراب الجمل بشكل ممتاز، إلّا أنّه عندما يُطلَب منه إنشاء موضوع بتعبير سليم نحويا، فإنّه يقع في أخطاء نحويّة كثيرة، إذ يَعجِز عن تجاوز الأخطاء النحوية الكثيرة في تعبيره. وربما يعزى الخلل في طريقة تدريس القواعد النحوية، أو الوسائل المُستخدَمة في ذلك، ويمكن أن يعود أساس هذه المشكلة إلى اختلاف اللغة المنطوقة في حياة الطالب عن اللغة المكتوبة التي تُدرَّس؛ وهذا ما يجعل الطالب يجد صعوبة في الكتابة والتعبير بطريقة نحويّة صحيحة.

2-منهجية الدراسة

بعد أن تم الاطلاع على بعض الجوانب النظرية للبحث، فقد أصبح ممكنا الآن التطرق إلى الجوانب الميدانية، ونبدؤها بالتعرف على عينة الدراسة والمنهج المناسب لهذه الدراسة، وتشمل كذلك أدوات جمع البيانات ليصل البحث إلى النتائج ومناقشتها في ضوء الجانب النظري استنادا إلى الفرضيات، ثم عرض أهم النتائج بعد تفريغ البيانات، وفي الأخير توصيات الدراسة.

2-1-عينــة الدراسـة

شملت الدراسة أساتذة اللغة العربية، وبالتحديد أساتذة المستويين الخامس والسادس من التعليم الابتدائي، يتوزعون بين الذكور والإناث، وقد بلغ عدد الأساتذة الذين وجهت إليهم الاستمارة الإلكترونية **(18)** أستاذا وأستاذة.

2-2-أداة الدراســة

لتسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع، وفي إطار بلورة المشروع التربوي، أعددنا استمارة إلكترونية تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تضمنت المحاور الرئيسية للبحث. وقد قمنا، في دراستنا هذه، بوضع استبيان وجهناه إلى أساتذة اللغة العربية بالتعليم الابتدائي، والذي يحتوي على **(12) سؤالا**، الجزء الأول من الأسئلة تعلق ببعض المعلومات الشخصية والتربوية، والجزء الثاني منها مسّ موضوع البحث مختلف جوانبه. ولقد تضمن الاستبيان نوعين من الأسئلة: أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة.

2-3-منهـج الدراسـة

بعد تحديد مشكلة الدراسة والاطّلاع على الدراسات السابقة، اتبعنا المنهج الوصفي كونه الأقرب لطبيعة الدراسة، فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات.

3-نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد توزيع الاستبيان تجمعت لدينا بيانات مختلفة ومتشعبة، منها ما هو كمي يستند إلى أرقام نتيجة الإجابة على الأسئلة المختلفة، ومنها ما هو كيفي هو محصلة الإجابة على الأسئلة التي تتطلب من المبحوث تقديم تبرير إجابته. وقد اتبعنا في عملية تفريغ وتحليل البيانات التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية، وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية. أما الأسئلة فقد كان بعضها مغلقا، والبعض الآخر مفتوحا بحسب متطلبات الموضوع.

-تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأساسية:

أثناء تحليلنا للاستبيانات الإلكترونية التي وجهناها لأساتذة اللغة العربية، وتماشيا مع الفرضية الأساسية التي تتمحور حول الدور الأساسي الذي تلعبه القواعد النحوية في اكتساب مهارة التعبير الكتابي، والتي اقترحناها في بداية الموضوع، توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

- للقواعد النحوية مكانة كبيرة في المناهج التربوية الحالية فهي تسهم في إثراء وتنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ، وتكفل كذلك سلامة التعبير الكتابي وصحة أدائه.
- يجمع أغلب الأساتذة على أن هناك ضعفا في تحصيل التلاميذ في القواعد النحوية، وتوظيفها في كتابة وضعيات إدماجية خالية من الأخطاء النحوية، وذلك راجع إلى عدم تمكنهم من أساسيات النحو مما حال دون الإسهام في التنمية اللغوية لديهم.
- ضعف كفاية التعبير الكتابي راجع إلى تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ، وعزوفهم عن قراءة الكتب والقصص، مما انعكس سلبا على رصيدهم المعرفي واللغوي.
- معظم الأساتذة يتبّعون طريقة واحدة في تدريس الظواهر اللغوية وهي الطريقة الاستقرائية، ولم ينوعوا في طرق تقديمهم لهذا النشاط بحسب ما تقتضيه الحاجة.
- تم رصد مجموعة من الصعوبات التي يعانيها بعض التلاميذ التي تحدُّ من تعلمهم القواعد النحوية مما يؤثر سلبا في كتاباتهم.
- أظهرت النتائج أن نسبة توظيف القواعد النحوية لها علاقة بنسبة تصويب مهارة التعبير الكتابي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأساسية وهي: أن توظيف التلاميذ للقواعد المقررة في المرحلة الابتدائية يؤدي إلى تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ.

4-توصيات الدراسة

من خلال ما تقدم نخلص في النهاية إلى تقديم بعض التوصيات، والتي تمثل خلاصة لموضوعنا:

- التنويع في طرائق التدريس وعدم الاكتفاء بطريقة واحدة.
- الإكثار من التمارين الكتابية والحرص على ممارسة التصحيح الفردي.
- عدم اعتماد العامية في التدريس وتغليب الفصحى عليها.
- ضرورة مراعاة التكوين الأكاديمي والبيداغوجي للأستاذ وتزويده بكل مستجدات البحوث والدراسات المتعلقة-على وجه التحديد- بطرق تعليم اللغة العربية.
- وضع مناهج لغوية تتناسب مع قدرات المتعلمين.
- مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ أثناء تقديم بعض الموضوعات.
- ضرورة تنبيه المتعلمين إلى ربط المفاهيم النظرية للقواعد النحوية والصرفية للجانب التطبيقي لها من خلال القراءة والكتابة.
- الاستعانة بوسائل التعلم الحديثة في تدريس اللغة العربية.
- التشجيع على المطالعة الحرة من خلال قراءة الكتب والقصص فهي السبيل الأمثل في اكتساب معجم لغوي وصور ذهنية يمكن تحويلها إلى تعبيرات كتابية، ثم إن إعادة القراءة تجعل التلميذ يكتسب كذلك قواعد نحوية بالتكرار.
- لابد من اختيار نصوص القراءة التي تلبي غرض كل الأنشطة اللغوية، والتركيز عليها لما تؤديه من دور في صقل الملكة التعبيرية، وتحسين مستواها الإنتاجي والإبداعي.

خاتمة

من خلال هذا البحث الذي درس "دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس" توصلنا إلى مجموعة من الخلاصات ومفادها:

تعتبر القواعد النحوية من أبرز مراحل تعلم اللغة العربية، ولا يتم التحصل على هذه القواعد إلا بالتعلم. فهي تدفع بالمتعلم إلى توظيف اللغة العربية الفصحى في تحريره لموضوع ما خال من الأخطاء النحوية والصرفية. وباعتبار الأستاذ موجها ومرشدا أو باحثا، وحتى يحقق أهدافه التعليمية لابد أن يستخدم أكثر من طريقة في التدريس مراعيا بذلك الفروق الفردية لمتعلميه.

أما المتعلم الذي يعتبر ركيزة أساسية في العملية التعليمية التعلمية في المرحلة الابتدائية فهو في حاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية الأساسية في القراءة والكتابة، وذلك من خلال عملية المعالجة لموضوعات النحو في هذه المرحلة في أساليب التعبير والتدريبات المتكررة للتمارين التطبيقية التي تعطى للتلاميذ دون التعرض لمصطلحات النحو وقواعده التقليدية.

الهوامش:

[1] – التقرير السنوي للمجلس الأعلى للتعليم، حالة منظومة التربية والتكوين وآفاقهما، الجزء الأول: إنجاح مدرسة للجميع، 2008، ص. 29.

[2] – مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي برسم السنة الدراسية 2020-2021، مديرية المناهج، يوليوز 2020، ص. 123.

[3] – المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

[4] - Benjamin, Amy and Joan Berger (2010). Teaching Grammar: What Really Works. New York and London: Routledge. P. xv-xvi.

[5] - ibid, p. xi.

[6] – شوقي، ضيف (1992). المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، ص ص. 11-13.

[7] – عيساني، عبد المجيد (2008). النحو العربي بين الأصالة والتجديد: دراسة وصفية نقدية لبعض الآراء النحوية، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت–لبنان، ص. 275.

[8] - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي (2015). اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، ص. 540.

[9] – علي جواد الطاهر (1984). أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت–لبنان، ص. 59.

[10] – طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية، مرجع مذكور، ص. 223-225.